الثلاثاء
١٥ نيسان ١٩٦٩
٢٨ محرم ١٣٨٩
العدد ٩٦ السنة الـ٢٥
יום ג׳
15.4.1969
גל׳ 96 שנה 25

الاتحاد
AL-ITTIHAD אל־אתיחאד
التمن ٢٠ اغورا — המחיר 30 אג׳

اشتباكات جوية وبرية في منطقة قناة السويس امس

تجددت المعارك بين القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة قناة السويس امس ، واشتركت فيها الطائرات المقاتلة لاول مرة منذ بدء سلسلة الاشتباكات الاخيرة . واتهم كل من الطرفين الجانب الآخر بالبدء في اطلاق نيران المدفعية وادخال الطائرات الى المعركة . وبدأ الاشتباك البري في الساعة الثانية عشرة والثلث واستمر حتى الثانية والنصف

ثم تجدد في حوالي الخامسة مساء وتوقف بعد قرابة ساعة . اما الاشتباك الجوي فقد بدأ قبل ذلك بساعة .

ويقول البيان المصري ان عددا من الطائرات الاسرائيلية حاولت اختراق المجال الجوي المصري ، فتصدت لها الطائرات المصرية واسقطت طائرة اسرائيلية من طراز «ميراج» واصابت طائرة اخرى ، وان الطائرات المصرية عادت الى قواعدها سالمة عدا احداها هبطت هبوطا اضطراريا .

ويقول البيان الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة وانها اسقطت طائرة مصرية من طراز « ميغ ٢١ » . وقال البيان ايضا ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح . ويقول البيان المصري ان القوات المصرية دمرت سبع دبابات اسرائيلية واسكتت عددا كبيرا من بطاريات المدفعية ومواقع الصواريخ ، وان احد المبنيين في السويس قد اصيب واصيبت بعض المباني ، ولم تقع خسائر بين القوات المسلحة .

الملك حسين يقترح مشروعا للتسوية من ست نقاط ويقول :

لا سلام بدون الانسحاب من كل المناطق المحتلة

مكتب الاتحاد ـ تصريحات ملك الاردن ، حسين ، في اميركا ومحادثاته مع المسؤولين الاميركيين «ومشروع النقاط الست لاحلال السلام الذي اعلنه قد كانت محور تعليقات عربية واجنبية عديدة ورأى فيها المراقبون السياسيون دليلا جديدا على ان الدول العربية راغبة في تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية سلمية على اساس قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ . ويقبل هؤلاء المراقبون ماكان الملك حسين قد اعلنه من انه مخول من الرئيس جمال عبد الناصر بالتحدث نيابة عنه ايضا .

وكان الملك حسين قد غادر واشنطن ، بعد محادثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون وكبار مسؤوليه ، الى نيويورك حيث اجتمع بسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، وبممثلي الدول الاربع الكبرى الذين استأنفوا امس ، الاثنين ، محادثاتهم بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وعقد الملك حسين ، يوم الاحد (اول امس) اجتماعا صحفيا اوضح فيه مشروعه ذا النقاط الست واكد ان «محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن ايجاد تسوية سلمية للازمة هي الفرصة الاخيرة لاحلال سلام عادل مقيم في المنطقة» . واضاف ان الدول العربية مستعدة للمحادثات مع اسرائيل بواسطة الدكتور يارينغ اذا قبلت حكومة اسرائيل ، بصورة واضحة ، مبادىء قرار مجلس الامن» .

واعلن حسين : اذا استمر الاسرائيليون في الاعلان عن انهم سيحتفظون بأقسام من المناطق المحتلة فليس هناك ما يمكن التحادث بشأنه . وقال : بعد انسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل حزيران سنة ١٩٦٧ سيكون ممكنا اجراء محادثات مع اسرائيل بواسطة الامم المتحدة والمبعوث الدولي الدكتور يارينغ . واية تسوية يجب ان تقوم على اساس انسحاب اسرائيل الى خطوط هدنة سنة ١٩٤٨ : ان السلام غير ممكن الا اذا اعادت اسرائيل القدس العربية .

ولما سئل حسين عن رد اسرائيل السلبي على مقترحاته قال ان هذه المقترحات تتضمن كل مبادىء قرار مجلس الامن ونحن نأمل ان تقبل اسرائيل هذه المبادىء وان يكون ممكنا تحقيق تقدم نحو احلال سلام عادل دائم في الشرق الاوسط . وقال ايضا : اما اذا لم يتحقق سلام يقبله العرب فسنضطر الى القيام بكل ما في استطاعتنا لضمان حقوقنا . واعلن حسين ردا على سؤال يتعلق بجماعات المقاومة المسلحة والفدائيين : اذا وجدت تسوية سلمية وحل معقول فان اكثرية الفلسطينيين ستقبل به واضاف ان رجال المقاومة والفدائيين هم في نهاية الامر جزء منا .

النقاط الست

اما المشروع الذي اعلنه حسين وتضمن ٦ نقاط فهو : ١ ـ انهاء حالة الحرب واحترام سيادة جميع دول الشرق الاوسط ووحدتها الاقليمية واستقلالها السياسي . ٢ ـ الاعتراف بحقوق الجميع في العيش بسلام . ٣ ـ ضمان حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس . ٤ ـ ضمانات لسلامة اراضي جميع الدول . ٥ ـ تسوية عاجلة لمشكلة اللاجئين ٦ ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية

ـ البقية على ص٤ عمود ٢ ـ

الكتلة الشيوعية تطالب بانعقاد الكنيست

لبحث مقترحات الاردن ومصر

مكتب الاتحاد ـ بعثت كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في الكنيست ، برسالة الى رئيس الكنيست وقعها النواب الشيوعيون الثلاثة : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي تطالب بعقد جلسة الكنيست اثناء عطلتها للبحث في موضوع : مقترحات الاردن ومصر للتسوية السلمية للازمة الراهنة في منطقتنا .

اجتماع ثالث لممثلي الدول الاربع

نيويورك ـ عقدت امس الجلسة الثالثة لمندوبي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة ، في مقر المندوب البريطاني ، لاستئناف البحث في ازمة الشرق الاوسط . وكان وزير خارجية بريطانيا ستيوارت قد صرح قبل ذلك في واشنطن ، بانه تم احراز تقدم يبعث على الرضا في المحادثات الشخصية التي اجراها ممثلو هذه الدول .



من اليمين : يعقوب مالك (الاتحاد السوفييتي) اللورد كرادون (بريطانيا) ارمان برار (فرنسا) تشارلز يوست (اميركا) ..

واضاف ستيوارت ان الدول الكبرى لا تعتزم فرض تسوية على اسرائيل او على الدول العربية ، ولكن ثمة احتمالات في ان تتوصل الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي وفرنسا الى قدر كاف من الاتفاق يمكنها من التأثير بأشد الاشكال ايجابية على دول المنطقة .

وصرح وزير الخارجية الفرنسية ميشيل دوبريه في باريس بأن مباحثات الدول الكبرى الاربع جرت في ظروف مريحة للغاية للنجاح .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية في رسالة من نيويورك انه لكي يصبح من الممكن صياغة « بيان عن النوايا » على ممثلي الدول الاربع ان يتغلبوا على مجموعة من الخلافات الاساسية القائمة بينهم تجاه تقدير حرب الايام الستة ، فبينما ترى الولايات المتحدة وبريطانيا في تلك الحرب عملية دفاعية مشروعة من جانب اسرائيل ، يرى الاتحاد السوفييتي وفرنسا الى حد كبير ان تلك الحرب كانت عملا عدوانيا .

وكانت شخصية دبلوماسية مسؤولة قد صرحت في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي بأن ممثلي الدول الاربع سيضعون خلال اربعة او ستة اسابيع « بيانا عن النوايا » بشأن طرق تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي . ويقول هذا المصدر ان ممثلي تلك الدول قرروا تشكيل لجنة فرعية لصيانة هذا البيان الذي ستحاط به

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

كلمة الاتحاد

سد منفذ الحوار يسد باب التسوية

تسد المحافل الاسرائيلية الحاكمة بتصريحات المسؤولين فيها الحوار غير المباشر بينها وبين المسؤولين في الاقطار العربية بشأن طرق تسوية الازمة العربية ـ الاسرائيلية ..

وليست تصريحات ابا ايبن الاخيرة التي رفض بها جملة وتفصيلا مقترحات الملك حسين لتحقيق تسوية العلاقات العربية ـ الاسرائيلية ، سياسيا ، غير خطوة جديدة نحو سد منفذ آخر من منافذ الحوار غير المباشر بين الفريقين العربي والاسرائيلي ..

ويتضح من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين انهم يقومون بذلك عن سبق اصرار وتصمد ، فهذا يوافق مخططاتهم العينية التي تتلخص برفض التسوية السياسية وتأجيلها الى ما لا نهاية حتى يقيموا حقائق استيطان تؤيد مطامعهم التوسعية ..

ويؤكد ذلك ان ابا ايبن لم يجد في تصريحات الملك حسين عنصرا « يثبت » عدم رغبة ! المسؤولين العرب في التسوية السياسية غير دعوته اسرائيل الى العودة الى الوضع السابق لعدوان الخامس من حزيران . فهذه الدعوة تستبعد مطامع التوسع ولذلك تتسم في نظر المسؤولين الاسرائيليين « بالتجمد » و « رفض السلام » !!

ومع هذا فهنالك فرق بين سد المسؤولين الاسرائيليين منافذ الحوار والتسوية عمليا ، في الماضي وسده الان ..

ففي الماضي كان حكام اسرائيل يتمتعون برصيد ما من العطف ، على الصعيد الدولي ، نتيجة تصريحات العناصر العربية المتعصبة الداعية الى تصفية اسرائيل .. اما الان فالرأي العام العالمي بدأ يقتنع بان اسرائيل لم تكن في خطر الابادة في عام ١٩٦٧ .. وحكامها اليوم يرفضون التسوية السياسية بتلويحهم بشعارات غير واقعية تقطع الطريق على التسوية .

ولم يكن اقتناع الرأي العام العالمي سطحيا .. بل جذريا نشأ عن سياسة حكام اسرائيل خلال الفترة التي مرت على حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ..

واذا كان الرأي العام العالمي لم يتأثر ، بعمق كامل ، بتصريح ديان بعد الحرب بفترة قصيرة ، بان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة للاتفاق على التسوية مع اسرائيل اذا ما وافقت على الانسحاب من الاراضي المحتلة ، فهو يتأثر تأثيرا بعيد المدى حين يعلن زعماء الجمهورية العربية المتحدة والاردن استعدادهم لانهاء حالة الحرب والاعتراف بحقوق كافة دول المنطقة بالسيادة والحدود الآمنة اذا وافقت حكومة اسرائيل على الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة .

ويرتكب حكام اسرائيل خطأ كبيرا اذا اعتقدوا ان الامور تقف في مكان واحد .. فالوضع الدولي اليوم يختلف عن الوضع الدولي في الامس .. واجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع يعكس هذا التغيير ويعرب عن شعور الرأي العام العالمي بالقلق من جراء التوتر في الشرق الاوسط وخطر

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

هبات سوفيتية الى اللاجئين العرب

قدم الاتحاد السوفييتي الى اتحاد النقابات الاردنية هبات من المواد الغذائية والبسة الاولاد والاغطية والخيم والمنسوجات لتوزيعها على اللاجئين ضحايا العدوان الاسرائيلي . وقدم الاتحاد السوفييتي هبات من هذا النوع الى اتحاد النقابات في سوريا ..

والصورة تبين تحميل بعض هذه الهبات على ظهر طائرة سوفيتية تستعد للطيران الى الاقطار العربية .

تصريحات مصطفى رستم من قيادة البعث :

مؤتمر البعث يؤكد ضرورة تعميق الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي

بودابست ـ نشرت جريدة حزب العمال والفلاحين الهنغاري « نيبسا بادشاج » (١٠ـ٤) نص مقابلة صحفية اجراها مراسلها في القاهرة استيفان رودونسكي مع مصطفى رستم من قيادة حزب البعث السوري وموفده الى القاهرة لمباحثة الرئيس جمال عبد الناصر .

وخلال هذه المقابلة اكد مصطفى رستم ان التغييرات التي نجمت عن اجتماع مؤتمر الحزب الاستثنائي ستفسح الطريق امام قوى شعبية اخرى لتتحمل مسؤولياتها القومية ..

ونفى مصطفى رستم انباء الوكالات الاجنبية حول محاولات انقلاب في سوريا وقال كان هناك نقاش سياسي وتم حسمه في داخل الحزب باتفاق جميع الاطراف .

كذلك اعتبر انباء الوكالات الاجنبية حول تغييرات في سياسة سوريا تشهيرا سيئا ، فقد اكد ـ المؤتمر ضرورة تعميق الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .. واضاف : استطيع ان اقول ان حافظ الاسد (الذي نشرت الصحف البريطانية انه معارض التعاون مع الاتحاد السوفييتي ووضعت فيه تصريحات استفزازية) مقتنع بضرورة تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ، ويرى في ذلك مصلحة قومية اساسية .

ويضيف المراسل الهنغاري نقلا عن مصادر مطلعة في دمشق :

لقد بدأت الاتصالات لتوسيع قاعدة الحكومة ، ويرى المراقبون ممكنات ادخال ممثلين من قوى شعبية الى الحكومة لم تكن ممثلة حتى الان ..

هجوم قوات التحرير الفيتنامية

مستمر بعنف على قواعد الاميركيين

سايغون ـ نسفت مدافع قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، اول امس ، ثماني سفن استكشاف امريكية تحمل جنودا من جنوب الفيتنام ، وذلك بينما كانت هذه السفن تتجول في نهر داونغ ـ كاو وقد قتل ثلاثة جنود وجرح تسعة آخرون .

وواصلت قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية هجومها الذي بدأته قبل اسبوع على ٣٥ معسكرا ومدينة في انحاء مختلفة من فيتنام الجنوبية ، وقد قتل وجرح وفقد مئات الاشخاص في مدينة تاينين الواقعة على بعد ٩١ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة سايغون .

وفي مكان آخر اصاب احد الصواريخ ، التي اطلقتها قوات جبهة التحرير ، مخزنا للاسلحة يقع في قبو لاحد الابنية يعود لجيش جنوب

ـ البقية على ص٤ عمود ٦ ـ

ايبن يتهرب من بحث مشروع حسين

القدس ـ اعلن وزير الخارجية ابا ايبن رفض اسرائيل الرسمي لمشروع الملك حسين . ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس الاول في القدس ، طلب ابا ايبن من الملك حسين ان يطرح ما شاء من المشاريع على مائدة المفاوضات مع اسرائيل !! .

وبكل ما يشاع عنه من حذلقة ، قال ابا ايبن موجها كلامه الى الملك حسين : « انت الذي خرجت لمحاربة اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ . واذا كان بودك الان ان تقيم السلام ـ فعليك ان تضع مشروعك على مائدة المباحثات ، وان تسمع آراءنا ووجهات نظرنا » ! .

ثم توجه ابا ايبن الى مخاطبة جمال عبد الناصر داعيا اياه للتحدث باسمه ، والا يترك للملك حسين هذه المهمة ، واضاف : « لا يمكن الحديث عن السلام وتأييد الارهابيين . والسؤال هو : من يتحدث باسم عبد الناصر ـ الملك حسين في قناع السلام ، ام حسنين هيكل الذي يقرر ان طريق العرب هي حرب الابادة » . وكرر ابا ايبن ما سماه « مبادىء السياسة الاسرائيلية » التي فصلها في مشروع النقاط التسع في الخطاب الذي القاه

ـ البقية على ص٤ عمود ٦ ـ

يوبيل الاتحاد الفضي

في منتصف ايار القادم ، تكون « الاتحاد » قد قطعت مسيرة ٢٥ عاما .. مسيرة حافلة بالنضال الطبقي والوطني .

منذ ٢٥ عاما ، نقشت « الاتحاد » على صدرها الفضي : « اما الزبد فسيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .

.. وبقيت « الاتحاد » .. بقيت في ارض المعركة من اجل الخبز والحرية والسلام والمستقبل الافضل لشعبي هذا الوطن . بقيت تربي اجيالا من الشباب على الكرامة الوطنية واخوة الشعوب .

ومن الطبيعي ان يكون عيدها الفضي علامة ساطعة على مسيرتها الصابرة ، ومن الطبيعي ان يكون عيدا لكل قرائها .

وفي هذه المناسبة ، ترحب هيئة تحرير « الاتحاد » بالاعلانات والتحيات وآراء القراء وملاحظاتهم .

وستصدر « الاتحاد » في يوبيلها الفضي بـ ١٦ صفحة حافلة بالدراسات والريبورتاجات والمقابلات والقصص والقصائد وغيرها من المواد المنوعة .

الاتحاد السوفييتي يدعو الصين

للبدء في محادثات لتسوية ازمة الحدود

موسكو ـ على الرغم من صمت الحكومة الصينية ازاء اقتراح الاتحاد السوفييتي اجراء محادثات بين القطرين لانهاء الخلاف الذي افتعلته قيادة الصين الحالية ، قامت الحكومة السوفييتية في نهاية الاسبوع الفائت بدعوة الحكومة الصينية الى البدء في هذه المحادثات في موسكو يوم الثلاثاء ١٥ـ٤ـ٦٩ (اليوم) او في موعد آخر تختاره هي .

ومن جديد وضعت الحكومة السوفييتية اللوم على القادة الصينيين لوقوع الاشتباكين المسلحين على جزيرة دامنسكي .

ولكن حتى كتابة هذه السطور لم تتجاوب القيادة الصينية مع هذا النداء .

في ذكرى مرور عشرين سنة على حلف الاطلسي

امريكا فقدت الرغبة والقدرة في السيطرة على العالم

محرر الاتحاد السياسي

كان اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي في واشنطن في الاسبوع الماضي اجتماعا احتفاليا بذكرى مرور عشرين عاما على اقامة هذا الحلف العدواني .

ولعل ملابسات الاجتماع اوحت ببعض اوضاع الحلف الراهنة .. فوزير خارجية المانيا الغربية عرج وهو في طريقه الى واشنطن لحضور الاجتماع على اتاوا وحاول اقناع زعماء كندا ليعودوا عن قرارهم تقليص القوات الكندية المسلحة في اوروبا الغربية الموجودة تحت قيادة الحلف الاطلسي .

آنذاك ابرزت الصحف ان قلق المانيا الغربية من قرار كندا لا يعود الى أهمية القوة الكندية التي يبلغ تعدادها ١٢ الف جندي بل لانه يدل على اتجاه كندا نحو سحب قواتها بأسرها مما يشجع ـ حسب راي المانيا الغربية ـ الولايات المتحدة وبريطانيا على اقتفاء أثرها .

وتأكدت خطورة الخطوة الكندية بسبب مجيئها في اعقاب سحب فرنسا قواتها العسكرية من الحلف الاطلسي وابرازها التشقق فيه وشعور محافل سياسة من الطبقة الحاكمة في عدد من دول الحلف بعدم جدواه بل بخطره على الامن الاوروبي .

وتؤثر في تشقق الحلف وشعور الشك في جدواه عوامل عديدة دولية وقطرية داخلية .. ومن اهم هذه العوامل نهج المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

وقد تجسم هذا النهج في بيان دول ميثاق وارسو بعد اجتماعها الاخير في بودابست . فقد دعا البيان حكومات اوروبا الى بذل الجهود لتجنيب قارتهم اخطار الحروب والنزاعات الحربية واقترح اجتماع ممثلي دول اوروبا جميعها للتشاور في امر ممكنات انهاء انقسام اوروبا بين كتل واحلاف عسكرية .. وتحويل القارة الى مثل تحتذيه شعوب العالم في ميادين التعاون بين الشعوب المتساوية ونموذج للاستقرار والسلام والتفاهم المتبادل .

واتضحت أهمية هذا العامل في اضطرار اجتماع حلف الاطلسي في واشنطن الى اعلان قراره « باستكشاف جميع الطرق للمفاوضات » مع مجموعة دول ميثاق وارسو ، ودعوته مجلس الحلف في بروكسل الى دراسة القضايا التي يمكن ان تكون موضع مفاوضات مع دول ميثاق وارسو .

طبعا لقد رافق هذا القرار قرارات حول ضرورة الاحتفاظ بقوة الحلف « الدفاعية » ! واعقبته اعدادات المناورات الواسعة النطاق في البحر الابيض المتوسط التي اعتبرتها المحافل السياسية المحايدة مظاهرة قوة عدوانية للرد على وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط .

كذلك يؤثر في حلف الاطلسي تصاعد قوة الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية العسكرية والاقتصادية ازاء القوة العسكرية الامريكية والغربية ، وتدهور وضع الولايات المتحدة الداخلي .

وهذا ما اكدته دراسة معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني الذي يحاول دائما توخي الموضوعية .

وجاء في هذه الدراسة التي نشرت في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة فقدت الرغبة والقدرة على ان تكون القوة المهيمنة في العالم .. وان قوة الاتحاد السوفييتي اصبحت في العام الاخير مساوية للولايات المتحدة في الميدانين العسكري والسياسي والمتوقع ان تفوقها في الصواريخ العابرة للقارات في وسط عام ١٩٦٦ .

ومع ان المعهد يقدر ان الولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بتفوقها في عدد الاسلحة النووية التي في حوزتها على الاتحاد السوفييتي الا انه يتكهن ان الولايات المتحدة ستقوم بدور اقل نشاطا في السياسة الدولية في عام ١٩٧٠ مما كانت تمارسه من قبل .

ويفسر المعهد هذا التغيير بالمقارنة بين وضع الولايات المتحدة في عام ١٩٦٨ ووضعها في عام ١٩٥٢ بعد نهاية حرب كوريا ويذكر ان هناك فرقين :

* الاول ان المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة اصبحت تنافس في اهميتها المشاكل الدولية وتفرض ذاتها على مصادر الولايات المتحدة الاقتصادية والفكرية .

* يجب معاملة الاتحاد السوفييتي على قدم المساواة التامة من حيث وطاقته الاستراتيجية وقدرته على السيطرة على الصراع في العالم المتطور .

ويفسر المعهد بعض ملامح نمو الطاقة الاستراتيجية السوفييتية حين يذكر ان الاتحاد السوفييتي سيملك في ايلول ١٩٦٨ الف صاروخ عابر للقارات ونوعا جديدا من الغواصات التي تحمل صواريخ عابرة للقارات .. وغير ذلك من الصواريخ .. كما ان الاتحاد السوفييتي يطور بسرعة ، خفت مؤخرا الى حد ما ، صواريخ مضادة للصواريخ ... وطائرات جديدة واسلحة تكتيكية تمكنه من الحرية في الحركة والتدخل العسكري وراء حدوده .

ولذلك لم يكن فقدان الرغبة بقدر فقدان المقدرة الذي يغير المواقف الامريكية ويفرض عليها نهجا آخر ..

ومع هذا فمن الخطأ التقليل من خطورة الامبريالية الامريكية او من طاقتها العسكرية او من مؤامراتها على الشعوب .. ولهذا تستمر المعركة لانهاء الحرب العدوانية في فيتنام .. ووقف دعم العدوانية الاسرائيلية في الشرق الاوسط واحباط الدسائس التي تحاك ضد المجموعة الاشتراكية وحريات الشعوب .

« انزعوا سلاح البوليس »

لا تزال اصداء الهجوم الوحشي الذي قام به البوليس الايطالي على العمال المضربين في باتيبغليا ونجم عنه مقتل عاملين يوم الخميس الماضي ، تتجاوب في طول البلاد وعرضها ، ويتخذ بعضها شكل انفجار قنابل امام مباني هيئات عرفت بعدائها للعمال مثل جريدة «الاستمبا» .

وليست جديدة وحشية البوليس في مواجهة العمال المضربين وتفريقهم خدمة لاصحاب الاحتكارات .. فمن ابرز المطالب الدمقراطية تقييد البوليس واحترام حرية الاضراب والنضال الاجتماعي . والصورة اعلاه قديمة .. ولكنها آنية جاءت في وقتها .. فهي لجزء من مظاهرة جرت في مدينة ميلانو الايطالية وقد كتب على الشعار : انزعوا سلاح البوليس .

قالــوا ..

■ حفلت نهاية الاسبوع المنصرم بجملة من تصريحات الوزراء والربابنة الاسرائيليين ، في اماكن شتى من البلاد ، وفي مختلف الشؤون السياسية .. ونحن نقدم لقرائنا « زبدة » تلك التصريحات تاركين لهم استخلاص النتائج والتقديرات ...

وزير المواصلات ، الجنرال موشيه كرمل

■ هاجم محادثات الدول الاربع وقال انها ادت حتى الان الى نتائج سيئة وسلبية على الصعيدين ، السياسي والامني . ثم اكد من جديد ان لا بديل للمفاوضات المباشرة .. ولكنه لن ينتظر المفاوضات « **فالامور الواقعة تقرر في السياسة اكثر من الوهبة السياسية** »

ويعلن فيما بعد : « على هضبة الجولان اقمنا حتى الان عشر نقاط استيطان . لن نعود الى جحيم ما قبل حرب الايام الستة ، ولن نتخلى عن هضبة الجولان . يروشلايم (القدس) تبنى وستظل كاملة . هناك ضرورة للتشبث بحبرون (الخليل) وجوش عصيون (بالقرب من الخليل المحتلة) وجنوب يروشلايم (القدس) . قطاع غزة لن يعود بعد الى مصر ولن يفلت بعد من ايدينا . يجب ان نبقي امننا على نهر الاردن ، وهذا يتم بالطلائعية واعمال التضحية الشخصية

وزير التطوير والسياحة موشيه كول

■ وصف موشيه كول برنامج الملك حسين الذي اعلن عنه في واشنطن بانه « ذر للرماد في عيون الخليقة » .. فالملك حسين ـ كما يقول الوزير ـ لا يرمز الى السلام حين يتكلم عن انهاء حالة الحرب . وهو لا يتورع عن المطالبة بالانسحاب التام حتى من يروشلايم (القدس) الشرقية (العربية المحتلة) .

ويعلن الوزير كول من ثم : « ولا حكومة في اسرائيل ، مهما كان تركيبها ، توافق على الدخول في مفاوضات حول القدس ، عاصمة اسرائيل الموحدة . لن توافق اسرائيل ابدا على اعطاء اختيار الحر للاجئين العرب القاطنين في الاقطار العربية ، في العودة الى اسرائيل . لن ندعو منظمات التخريب ، بجماهيرها ، الامر الذي يعني تفجير الدولة من الداخل » .

عضو الكنيست المبامي عبد العزيز الزعبي

■ حض عبد العزيز الزعبي قادة اسرائيل على التحلي بشجاعة جيش الدفاع الاسرائيلي « الذين خرجوا لحرب الدفاعية » ..

ثم تحدث عن الحل للنزاع القائم بين الطرفين فقال انه « لا يدعو الى الانسحاب من دونم واحد » ، ولكنه يدعو الى اعلان بيان موثوق عن الرغبة في السلام ، والانسحاب الى حدود متفق عليها بين الطرفين !

روبين بركات ـ عضو لجنة الخارجية والامن

■ دعا روبين بركات الى الاتزان بالهدوء ، حتى في اثناء محادثات الدول الكبرى الاربع .

وقال انه « يجب عدم رؤية اي تغير في شبكة العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل في الوضع الراهن ، ولكن قد تكون هناك اشارة الى ما ينطوي عليه المستقبل ، في حالة تشبه تجربة اسرائيل مع رئيس فرنسا » .

ماهي حقوق عضو «صندوق المرض» الهستدروتي

ما الفرق في الحقوق في «الصندوق» وبقية «الصناديق» ؟

مكاتبنا النقابي يجيب على اسئلة العمال حول حقوق العضو في «صندوق المرضى» الهستدروتي ، وحقوق العضو في بقية « صناديق المرضى » الاخرى والفرق بينها .

١ ـ توجد في البلاد مؤسسات تأمين المرضى للمعالجة ، وهي تتبع المنظمات النقابية والاجتماعية . وعلى كل منها يسيطر اتجاه سياسي او حزبي معين . وهذه المؤسسات التي تسمى « صندوق المرضى » هي خمس مؤسسات : « صندوق المرضى » التابع للهستدروت وهي المنظمة النقابية العامة التي تشمل الاكثرية الساحقة من العمال اليهود والعرب .

* « صندوق المرضى » التابع لمنظمة النقابية لصفراء التي تسمى نقابة « العمال القوميين » التي يسيطر عليها حزب الحيروت المعادي للطبقة العاملة اليهودية والعربية ، ويستعمل هذه المنظمة لضرب نضال الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي ، خدمة للراسمالية والمستغلين .

* « صندوق المرضى » الخاص بمنظمة « المكابي » وهي منظمة برجوازية يمينية .

* « صندوق المرضى » التابع لمنظمة « الصهيونيين العموميين » وهي منظمة برجوازية يسيطر عليها حزب الراسمالية الكبيرة الذي يدعى الآن بحزب « الليبراليين » .

* « صندوق المرضى » التابع لمنظمة « اساف » وهي ايضا منظمة غير عمالية .

وكل حزب يحاول الاستفادة سياسيا من المنظمة التابعة له .

٢ ـ العضو في «الصندوق» الهستدروتي مؤمنة له المعالجة في كافة المجالات ودون حدود ودون ارتباط بمبلغ الرسوم التي يدفعها . والرسوم التي يدفعها هي حسب مبلغ اجوره التي يتقاضاها .

ولكن العضو في بقية الصناديق تحق له المعالجة حسب شروط وحدود معينة تعتمد على سن العضو ومبلغ الرسوم التي يدفعها . وهذه الشروط تتراوح بين ٣ و ٥ شروط مرتبطة بالسن ومبلغ الرسوم المدفوعة .

ويدفع صاحب العمل الى « صندوق المرضى » ما يسمى بالرسم « المقابل » عن العامل الذي يعمل عنده . وهذا الرسم بالاساس يضمن المعالجة في المستشفى . والمستقل يدفع هذا الرسم عن نفسه .

وحسب احصاء سنة ٦٥/١٩٦٦ كان الرسم الموحد الذي دفع عن النفس كالتالي : « صندوق » الهستدروت ٤٤،٥٣ ليرا ، « صندوق » الصهيونيين ٢٤،١٢ ليرا ، « صندوق » (اساف) ٣،٩١ ليرا ، « صندوق » (المكابي) ٢١،٨٦ ليرا ، « صندوق » القومي ٦،٦٦ ليرا ، ومن هذا يتضح ان ما يدفع لصندوق الهستدروت هو اعلى بكثير من بقية الصناديق الاخرى الامر الذي يمكنه من تقديم معالجة اشمل .

ولكن القضية الكبرى هي ان الحكومة لا تشترك في ميزانية « صندوق » الهستدروت سوى بـ ١١٪ تقريبا مع انه يعالج حوالي ٧٥ بالمئة من سكان البلاد الامر الذي يسبب العجز لميزانية الصندوق ويلقي تكاليف العلاج الطبي على كاهل العمال . والكتلة الشيوعية تطالب دائما بأن تشترك الحكومة بنصف ميزانية هذا «الصندوق» على الاقل .. كما تطالب بسن قانون يؤمن المعالجة الطبية على حساب الدولة .

٣ ـ و « صندوق » الهستدروت يقدم الخدمات والمعالجات في : العيادات ، والمستشفيات ، ومعاهد الاشعة ، والمختبرات ، وطب الاسنان ، وطب العظام ، والاستشفاء ، والطب الوقائي والتطبيب الخاص بالصناعة ، ومؤسسات التعليم الطبي .. الخ . بينما بقية الصناديق تقدم خدمات جزئية .

والصندوق الهستدروتي يمتلك هذه المؤسسات والكوادر الطبية ، ويعالج في مستشفياته نصف من يحتاجون الى ذلك والنصف الثاني يحولهم الى بقية المستشفيات . بينما بقية الصناديق تلعب دور «الوسيط» لانها لا تملك المؤسسات الطبية اللازمة او الكافية وتحول المرضى للمعالجة في عيادات ومعاهد ومؤسسات اخرى خاصة او عامة .

ولذلك كانت ميزانية صندوق الهستدروت في السنة الماضية ٣٠٠ مليون ليرا ، بينما كانت ميزانية بقية الصناديق في تلك السنة ٥٤ مليون ليرا .

ويصرف « صندوق » الهستدروت للمعالجة على النفس ٣٨ ـ ٤٦ ليرا سنويا ، بينما بقية الصناديق تصرف من ٤ ـ ١١ ليرا سنويا . وبينما يقدم « صندوق » الهستدروت ١٢٠٠ يوم معالجة لكل ١٠٠٠ عضو ، تقدم بقية الصناديق من ٥٥٠ ـ ٧٥٠ يوم معالجة لكل ١٠٠٠ عضو .

ويصرف « صندوق » الهستدروت على النفس : ٢ ليرا لطب الاسنان ، ٢ ليرا لطب الوقاية ، ١،٢٠ ليرا للنقاهة ، و١،٥٠ ليرا للاستكمال الطبي ، وكل هذا غير موجود في بقية الصناديق . بحيث ان صندوق الهستدروت يصرف على النفس اكثر مما تصرفه بقية الصناديق على النفس بـ ٤٤ ليرا . وبينما يصرف لشؤون الادارة على النفس ١١،٦٠ ليرا ، يصرف صندوق المكابي على الادارة عن النفس ١٤،٤٤ ليرا ، وصندوق الصهيونيين ١٣،١٢ ليرا .

و «صندوق» الهستدروت يقدم المعالجة المجانية في المستشفى بعد ٦ اشهر من العضوية ، وذلك لمدة ٨ اشهر في السنة الاولى من العضوية ، وبعد السنة الاولى من العضوية تحق هذه المعالجة في المستشفى لمدة سنتين لكل مريض ، وهذا يعني معالجة دون حدود . بينما بقية الصناديق تحدد مواد المعالجة في المستشفى ، وهذه المواد

البقية على صفحة ٣ عمود ٦



تحديات السياسة الاسرائيلية

نشرت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي رسالة من مراسلها في واشنطن تحت عنوان « المساعي العربية في واشنطن ـ تحدٍ لسياسة اسرائيل الخارجية » . وجاء فيها : « لقد فسر موظف امريكي ، هذا الاسبوع ، التغير الذي طرأ على الموقف الامريكي من ازمة الشرق الاوسط بقوله ـ والكلام موجه الى الاسرائيليين : « منذ سنتين ونحن نجرب الطريق التي اردتموها . لم تؤد هذه الطريق الى نتائج . ولذلك ، نحاول الان السير في طريقنا الخاص » .

ثم تتعرض الرسالة الى ما تشهده العاصمة الامريكية من حركة دبلوماسية بشأن الشرق الاوسط : « قال وزير الخارجية الامريكي للصحفيين ان الولايات المتحدة عقدت العزم على الاستمرار بالمباحثات الرباعية ، وسفراء الدول الاربع يجتمعون وسيجتمعون عدة مرات . وفي الوقت ذاته يستمر الحوار الامريكي مع السوفييت ، وبارينغ يعود الى موسكو لمدة غير محدودة . ويزور البيت الابيض ووزارة الخارجية زعماء عرب . ان نيكسون يريد ان يعرف هل هنالك امكانية حقيقية للتخاطب الحقيقي مع السوفييت . واهتمامه بأزمة الشرق الاوسط هو جزء من اعتبارات دولية شاملة . لذلك ، فان المباحثات التي يجريها السفير السوفييتي هنا مع المسؤولين الامريكيين تكتسب قيمة اكثر حسما من مباحثات مندوبي الدول الكبرى في الامم المتحدة ، فاذا توصل الامريكيون والسوفييت الى صيغة مشتركة في واشنطن ، ستوضع هذه الصيغة على مائدة المباحثات الرباعية في نيويورك » .

وتعدد « هآرتس » ثلاثة محركات للموقف الامريكي من الشرق الاوسط : « اولا ـ الامريكيون مقتنعون بأن هنالك خطر اندلاع حرب . ثانيا ـ استمرار الامر الواقع في المنطقة بدون احتمال للتقدم سيزيد مماثلة امريكا مع اسرائيل ، وسيهز مكانة امريكا في الدول العربية المعتدلة . ثالثا ـ هناك اعتقاد في ان حركة «فتح» وغيرها من المنظمات ستصبح عنصرا جديدا في الشرق الاوسط . ويخشى الامريكيون ان تنشأ من هذه الحركة الفلسطينية حركة عربية شاملة ذات دوافع اجتماعية . ويعتقد الامريكيون ان استمرار الوضع الراهن سينمي مثل هذه الحركة » .

« ويستخلص الامريكيون من كل ذلك انه ينبغي عمل كل شيء للخروج من التجمد الراهن . ومن الواضح للامريكيين أن اطراف النزاع لن تتوصل ، وحدها ، الى تخاطب ، ولذلك يجب ان ياتي ضغط من الخارج في اتجاه خلق ظروف للتوصل الى تسوية توافق عليها الاطراف . وحقيقة ان اسرائيل تعارض ، بقوة ، المباحثات الرباعية ، وترفض سلفا اي تلخيص للدول الاربع ، تضيف وزنا لادعاء الاوساط الامريكية التي تعتقد ان اسرائيل لا تريد حلا ، لان اي حل سلمي مرهون بتنازل عن مناطق . لقد قال وزير الخارجية السابق دين راسك ان اسرائيل لا تستطيع التقدم نحو السلام في سنة انتخابات ، لانه لا يوجد في اسرائيل اي سياسي يسمح لنفسه بالحديث عن تنازل عن قسم كبير من المناطق » .

وتنتقل الرسالة الى الحديث عما ينبغي على السياسة الاسرائيلية ان تفعله في ضوء هذه التطورات : « من ناحية سياسية ، علينا ان نحاول منع المجابهة مع الولايات المتحدة طالما ان الخلاف لا يمس امننا . صحيح ، اننا نعارض بشدة اي مجرى للمباحثات الرباعية كمنهج لتسوية الازمة بدون اشراك اطراف النزاع ، ولكن الحديث ، في هذه الاثناء ، يدور حول المجرى لا حول مضمون التسوية . وعلاوة على

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

فكرة

مناقشة امريكية .. حول حرية الفنان !!

نقلت الصحف والمجلات الامريكية في اوائل نيسان ١٩٦٩ انباء ما اعتبرته تجاوزا على القيم الاخلاقية العامة لا يقره القانون .. وكان الراي العام قد اهتز مؤخرا اهتزازا جديا بسبب تجاوزين فظين ..

ولا يخفى على احد معنى «اقتناع» الصحافة الراسمالية «الرصينة» في الولايات المتحدة بان امرا ما يؤلف تجاوزا قانونيا على القيم الاخلاقية العامة .. فالتجاوز هنا لا يعتبر تجاوزا الا حين يبلغ السيل الزبى وتتحرك الجماهير ضده .

واما التجاوز الاول فوقع في ميامي ـ ملعب اصحاب الملايين الذين يقضون في ملاهيها الخليعة وشواطئها الساحرة اوقاتهم كلها تقريبا ..

وتصف « نيوز ويك » (٧ـ٤ـ٦٩) ما جرى في ميامي فكتبت :

حضر الحفلة الموسيقية عدد من الشبيبة في ميامي لقاء ٦ دولارات للفرد الواحد .. (٢١ ليرة اسرائيلية) وكانت اعمار اكثرهم تتراوح بين ١٢ و ١٤ سنة ...

وظهر المغني جيم موايسون عاريا تماما .. وخلال اغنياته تظاهر بممارسات جنسية صاحبها بتعقيبات بذيئة بلغة بخسة لا يقرها القانون ....

واضافت : ليست هذه الاحتفالات الفاحشة مقتصرة على ميامي او على حفلات الشبيبة المراهقة الفنائية .. فهي منتشرة وتنذر بانزلاق اشد الى حماة التحلل الاخلاقي ..

اذن فالتجاوز لم يكن «تجاوزا» .. انما كان امرا عاديا ولكنه في هذه المرة استدعى السلطات الى اتخاذ اجراءات قانونية ضد اصحابه .. فقد تظاهرت على اثر الحفلة شبيبة ميامي احتجاجا على هذا الخرق الفظ للقيم الانسانية.

اما التجاوز الاخر (والمقصود هنا ايضا التجاوز العلني الذي استنفر تحرك السلطات ضده) فوقع في مدينة الاجرام الاولى في العالم ، في نيويورك .. فهناك قدمت فرقة مغمورة مسرحية مشبوهة كتبها نكرة هو لاري بيركوفيتس بعنوان « تشي » . وتدور احداث المسرحية حول حياة البطل الثوري تشي جيفارا الذي اختار صاحب المسرحية ان تكون حياته الاسطورية مجموعة رموز جنسية دنسة من نوع ما يسميه النفسيون « علاقة الحب والكره المتبادل » ! يصف بها العلاقة بين الثوريين والولايات المتحدة ..

وتفوق المخرج بدوره ـ من حيث قذارة التصور وتشويه المعالم الانسانية التي تجسمت في حياة تشي جيفارا ـ على الكاتب وقدم مسرحية «تشي» على مسرح « ايست فيليج فري ستور تياتر » على صورة ممارسات جنسية استخدمت فيها ـ على حد تعبير «تايم» (٤ـ٤ـ٦٩) ـ جميع اعضاء الذكر والانثى بمختلف انواع التوافق بينها ! !

ومرة اخرى تدخل القانون ومنع المسرحية واعتقال الممثلين بعد يومين من هذه « الممارسة الجنسية » الفنية .

● ●

لم نات بهذه الانباء عملا بقول الشاعر :

« وياتيك بالانباء من لم تزود » ..

فحتى قبل هذه الايام .. كان آباء هذا الجيل يعرفون ان الولايات المتحدة الراسمالية تضم في قصورها وملاهيها شتى الوان البذخ والخلاعة التي عرفتها قصور الاباطرة في كل عصر وقطر ..

ولذلك فليس في هذه التجاوزات شيء اصيل ، انما فيها تطوير لماهية قديمة سيزداد تدهورها الى الحضيض بازدياد ازمة الراسمالية الاقتصادية والسياسية .

وانما أتينا بهذه الانباء لارتباطها بنقاش فكري حول « حرية الفنان » ! !

لقد تساءلت «نيوز ويك» (٧ـ٤ـ٦٩) : الى اي مدى سيصل رد فعل الراي العام ازاء النجاسة وعدم اللياقة العلنية ؟.. واردفت : ان الذين يقومون بهذه الاعمال يستطيعون دائما ان يدافعوا عن انفسهم بادعاء حق الفرد في حريته الشخصية !! وحق الفنان في التعبير عن نفسه بحرية ! !

وبهذا عمقت مفهوم «حرية» الاديب والفنان في العالم الراسمالي .. واثبتت ان التداعي المنطقي لهذه الحرية في مفهومها الراسمالي وفي مجتمع تتآكله الازمة الاقتصادية وتعصف فيه الازمة السياسية ، لا بد وان يقود الى نفي القيم الانسانية وحتى القيم الاخلاقية التي تمسكت بها الراسمالية في عصر نهوضها .

واوحت «نيوز ويك» ـ وفي ذلك اعربت عن موقف لبقتها ـ بان المسرحية القذرة «تشي» ما كانت تنزل على ممثليها «غضب» القانون لو لم تتجاوز حدود اللياقة المقبولة في الحياة الاجتماعية العلنية .. بل انها اكدت بروح التسامح والعطف التي عالجت فيها الموضوع ان الطبقة الحاكمة ترحب بكل ما من شانه تشويه الثورة المعادية للاحتكارات .

ومن هنا يظهر مجددا ان الراسمالية لا تتدخل في «حرية» الفنان والاديب ما دامت هذه «الحرية» لا تهدف المس بمعاقل النظام الاحتكاري .. واذا تدخلت فقانون « حرية الفنان في التعبير عن نفسه » كفيل « بانقاذ الحرية » و « فنانيها » .. اما اذا مست هذه الحرية النظام الاحتكاري فعندئذ يتدخل القانون بكل بطشه وتصبح الحرية خرقا للقيم الاجتماعية تهدد القانون والنظام ..

وعلى ضوء هذا اللون من الوان « حق الفنان في التعبير عن نفسه » تظهر حقيقة الصراع الايديولوجي بين الراسمالية والاشتراكية في ميدان الثقافة ..

وحين يتباكى دعاة «الحرية» الثقافية في دول الغرب الراسمالي على « فقدان » الحرية في الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية فهلا يتباكون لان ابناء العالم الاشتراكي وفنانيه لا يستطيعون وصف البناء الاشتراكي وصعوباته والعلاقات الاجتماعية الانسانية الجديدة بحرية .. بل لان الانظمة الاشتراكية لا تسمح لنفر متدهور فكريا امثال ستنيافسكي ان يكتب بلغة ركيكة لانه لا يتصل بالادب بشيء ـ مسرحيات امثال مسرحية « تشي » ..

لقد وجد الكاتب الامريكي مري كمبتون الشجاعة لان يكتب : « ان الحجة القيمة هي : « حرية التعبير لحماية الشعب » ولكن هذه الحجة بدأت تفقد مفعولها الا اذا اخذنا بجدية حق الشعب في ان يتمتع بالحماية من الهجوم على احساساته » ..

وحق الشعب في الحماية هو الذي تحترمه الانظمة الاشتراكية حتى حين تضيع معالمه على بعض كبار المثقفين الدمقراطيين في الغرب في بعض الاحيان .

(ابن ياقوت)

في مؤتمر « هشومير هتسعير » :

٣٠ مندوبا يغادرون المؤتمر احتجاجا على الموقف من قضية القدس المحتلة

القدس ـ انتهى ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي ، المؤتمر السابع لحركة « هشومير هتسعير » التابعة لحزب العمال الموحد «مبام» . وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات منها انه في حالة عدم استتباب السلام تنظر الحركه بالايجاب الى قيام مستوطنات امنية في المناطق المحتله ولكنها تعارض في ايجاد حقائق استيطان تعرقل امكانيات السلام . وشجبت الحركة ضم المناطق او اجراءات الضم خارج اطار ترتيبات السلام والامن و... تعديل الحدود.

واما قضية القدس فجرى حولها نقاش حاد . فقد اقترح عدد من المندوبين ان يتخذ المؤتمر قرارا تكون القدس بموجبه موضوعا للمفاوضة شانها شأن المناطق المحتلة الاخرى . ولان هذا الاقتراح لم يحصل على الحد الادنى من الاصوات في البحث الذي جرى في « جماعة اخوة الشعوب » فقد احيل على المؤتمر اقتراح الاكثرية « في الجماعة » فخرج من المؤتمر نحو ٣٠ مندوبا احتجاجا ..

اما القرار الذي اقر فيقول انه يجب ان نرى في القدس مدينه موحدة فيها حقوق للشعبين على ان تعين هذه الحقوق في مفاوضات السلام.

وساد المؤتمر ـ كما عكست ذلك كلمات المندوبين ـ العديد من الاتجاهات والآراء المختلفة. فقد اعلن احد المندوبين (عل همشمار ٨ـ٤) : « يستطيع عضو هشومير هتسعير ان يكون من انصار الضم .. فنحن لا نحقق في بطاقة هويته الفكرية » ... بينما حذر اخرون من قيام علاقة « المحتل والواقع تحت الاحتلال » في المناطق المحتلة. وبرز مثل ذلك في البحث حول قضية القدس حيث ارادها بعضهم موحدة تحت الحكم الاسرائيلي وأراد البعض الاخر ان تكون موضوعا للمفاوضة شانها شأن المناطق الاخرى .

وفي الحديث الذي تناول « الشعب اليهودي » تساءل احد المندوبين : هل نحن شعب مثقف؟ ورد اخر بالايجاب ، وثالث اعلن : ربما كان من الافضل للشعب اليهودي ان يرى ثقافته في انه شعب عادي ..

وتحدث عدد من المندوبين عن الصهيونية .. فقال انها مصطلح اكل الدهر عليه وشرب . واخرون اعلنوا انه لا يجب التوجه نحو بناء الاشتراكية قبل الانتهاء من تحقيق ... الصهيونية . ووصف بعض المندوبين الوكالة اليهودية بانها مؤسسة طفيلية وطلب قطع الصلات معها .

وقال احد المندوبين : ما هي الاشتراكية ؟ واجاب : ذلك صعب التحديد اما ما هو غير الاشتراكية فواضح . واضاف ان الوعي الاشتراكي ناقص .

واكد بعض المندوبين ان نظام الاحتلال ، حتى لو كان ليبراليا ، لا يكف عن ان يكون نظام احتلال. .واعرب اخرون عن مخاوفهم من تردي العلاقات اكثر مما هي عليه الان اذا استمرت العلاقة في المناطق علاقة بين محتل وواقع تحت الاحتلال .

وتحدث زعيم المبام ، حزان ، وحاول الرد على القضايا التي تناولها المندوبون في كلماتهم . ومما قاله : من الصعب ان تكون يهوديا ، واصعب من ذلك ان تكون صهيونيا واكثر صعوبة ان تكون اشتراكيا .. واشد صعوبة ان تكون كيبوتسيا . واضاف : فما حكم ذلك الذي يكون يهوديا وصهيونيا واشتراكيا وكيبوتسيا ؟ وقال ان هناك من يعترض على حقنا في البلاد .. وتساءل : كيف نحافظ على وجودنا وفي نفس الوقت ان لا ننجر في جدول كراهية الاخرين ؟ . انظروا اي شعب ممتاز نحن . ابناؤه عادوا من الحرب بدون كراهية ... واولاده يذهبون الى الملاجيء ولا كراهية في قلوبهم ! ثم تساءل : ما هي الاشتراكية ؟ واجاب : انها بناء مجتمع جديد ، مجتمع يضمن سعادة الانسان ويؤمن تطورنا الخر ، ولا تناقض بين الصهيونية والاشتراكية .... والسؤال هو كيف نحقق الامرين معا ؟ ! !

مجلس عبلين يباشر اعماله

عبلين لمراسل الاتحاد ـ عقد مجلس عبلين المحلي المنتخب جلسة له يوم الاربعاء الماضي ـ بحضور عشرة اعضاء وبتغيب عضو « القائمة الاسلامية » ـ انتخب فيها نائبي الرئيس وادارة جديدة وبعض اللجان الهامة . وكان المجلس المنتخب قد عقد جلسة يوم السبت الاسبق باشراف قائمقام اللواء السيد هايل داغر وبحضور ٦ اعضاء (من قائمة جبهة عبلين الدمقراطية وقائمة العمال والفلاحين وقائمة التنوير) ، تم فيها انتخاب الاستاذ جورج نجيب خليل رئيسا للمجلس .

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي التي حضرها كافة الاعضاء ، باستثناء عضو القائمة الاسلامية (دون ابداء اسباب) ثم انتخاب السيد سلمان سلمان والاخ علي احمد عثمان نائبين للرئيس باكثرية اصوات الائتلاف المكون من ٦ اعضاء ، وبمعارضة ٤ اعضاء (٣ من قائمة الازدهار وعضو قائمة حزب المتدينين القومي) . وتقرر ان يكون الاخ علي احمد عثمان متفرغا للعمل في المجلس .

وقد انتخبت في هذه الجلسة ادارة جديدة للمجلس مكونة من ٥ اعضاء هم جورج نجيب خليل وسلمان سلمان وعلي احمد عثمان وجريس عواد ووديع خوري . كما تقرر ان يوقع على شيكات المجلس جورج نجيب خليل وجريس عواد وعلي احمد عثمان .

وعلى اثر ذلك باشرت الادارة الجديدة اعمالها وبحثت الامور التي تتطلب الحل السريع .

ان اهالي عبلين الذين افشلوا مؤامرات السلطة الرامية الى عزل جبهة عبلين الدمقراطية عن ادارة المجلس والذين حققوا نجاحا هاما بقيام ائتلاف تكون فيه الجبهة الدمقراطية العمود الفقري يأملون من مجلسهم الجديد المنتخب خدمة مصالح القرية وتطورها والعمل لمصلحة سكانها بتنفيذ المشاريع العمرانية والخدمات العامة .

قالت الصحف ـ بقية

موقف امريكي من صلب الموضوع . وعلينا ان نصارع اصحاب هذا الراي . واذا لم تهتم الولايات المتحدة ، في المستقبل ، بقضايا امننا ، فقد يترتب علينا النظر في دخول مجابهة مكشوفة مع هذه الدولة الكبرى . ولكن هذه الدولة الصديقة ليس فقط انها الصديق السياسي الوحيد وانما المزود الرئيسي بالسلاح ايضا . لقد دلت المناقشة الاخيرة في مجلس الامن على مدى عزلتنا في الامم المتحدة وعلى مدى ارتباطنا في الولايات المتحدة فقط . واذا لم ننجح في التصرف، سينجح الملك حسين في تحقيق هدف زيارته . ان حسين كمبعوث « العرب المعتدلين » يريد تقوية الشعور في انه يجب على الولايات المتحدة ان تفرض حلا على اسرائيل ، مع اثارة الشكوك في ان اسرائيل لا تريد التوصل الى السلام ـ حتى السلام الذي يرضى به الامريكيون والعرب ايضا . وقد اعترف الامريكيون انفسهم ، هذا الاسبوع ، بان الثغرة بين الموقف الامريكي والاسرائيلي تساعدهم على خلق جو اسهل لتحسين العلاقات مع العرب » .

وجاء في الرسالة : « كلما ابتعدت ذكرى حرب الايام الستة خف تأييد الراي العام (والحكومة) في الولايات المتحدة لفكرة الاحتلال الاسرائيلي » .

ثم تتعرض الرسالة لمباحثات محمود فوزي ورغبة واشنطن في تجديد العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة . وجاء في نهايتها : « ان الاتصالات الامريكية العربية اخطر من المباحثات الرباعية في التاثير على السياسة الامريكية » .

زاوية الرياضة

● للفوز « بالكاس » ستلعب ضمن دور الثمانية خمس فرق الدرجة الاولى واحدى عشرة من الفرق الممتازة !

● في كريات حاييم تعادل هبوعيل شفاعمرو مع كريات يام (١ : ١) .

● تغلب فريق قلنسوة على فريق جلجولية ، وفريق الطيبة على « كديما » .

● فاز النادي الاهلي على «الجيش العراقي» (١ : صفر) .

سبوع كاس الدولة

انتهت بعد ظهر السبت الماضي جميع المباريات التي جرت بين الفرق التي صعدت الى دور « الستة عشر » قبل اشهر .

وقد تمت كل اللقاءات من هذا النوع بين فرق من الدرجة الاولى من جهة واخرى من الدرجة الممتازة .

اما عن مفاجآت المباريات المذكورة فقد حدث اولها على استاد كفار سابا ، حيث افلح الفريق الضيف (هبوعيل اللد) ، من الدرجة الاولى ، في هزم هبوعيل كفار سابا ، من الدرجة الممتازة ، وعلى ملعبه وامام جمهوره ، بهدف واحد مقابل لا شيء ليلعب فريق اللد لاول مرة ضمن دور الثمانية الفرقاء الصاعدة للفوز بكاس الدولة الذي ستجري لقاءاته بعد ظهر يوم السبت القادم .

وسيكون لقاؤه القادم في اللد مع هكواح رمات غان من الدرجة الممتازة .

وفي ريشون لتصيون كانت المفاجأة الثانية في النصر الذي حققه فريق الدرجة الاولى هبوعيل ريشون لتصيون على هبوعيل رمات غان من الدرجة الممتازة بهدفين مقابل لا شيء ليلعب الاول في دور الثمانية مع نس تصيونا الذي فاز هو الاخر مع مكابي يافا من الدرجة الممتازة (٤ : ١) على ملعب بيتح تكفا من الدرجة الاولى من جهة وشمشون تل ابيب من الدرجة الممتازة ، وقد فاز الاول فيها (٣ : ١) ليلعب في الاسبوع القادم مع مكابي تل ابيب الذي فاز هو الاخر على هبوعيل الخضيرة (١ : صفر) في مباراة مثيرة كادت تنتهي بالتعادل ، وهي النتيجة اللائقة للمباراة بالفعل .

وكانت المباراة الثانية على نفس ملعب بيتح تكفا بين الهبوعيل هناك وهبوعيل نتانيا من الدرجة الاولى وانتهت بفوز الاول (٢ : ١).

ليلعب في الاسبوع القادم في دور الثمانية مع مكابي حيفا على ملعب الاخير .

اما الفريق الخامس من الدرجة الاولى الذي حقق مفاجاة اخرى فكان هبوعيل « مرمورك » ، من اقوى فرق الدرجة الجنوبية ضمن الدرجة الاولى ، وقد فاز على بيتار القدس من الدرجة الممتازة بهدف واحد مقابل لا شيء ، ليلتقي في الدور المقبل مع هبوعيل القدس من لدرجة الممتازة على ملعب الاخير .

... اللقاءات الاخرى ضمن دور الثمانية سيجري احدها بين مكابي نتانيا وهبوعيل حيفا على ملعب الاخير . والاخر بين هبوعيل تل ابيب ومكابي شعرايم على ملعب شعرايم . كما سيجري ضمن نفس الدور لقاء فريقي بني يهودا وهبوعيل بئر السبع بعد فوز الاول على هبوعيل حولون (٣ : ٢) ، واشاني على مكابي رمات عميدار (٢ : صفر) .

مباريات

اجرت نوادي الدرجة الثالثة فيما بينها مباريات الدوري كالعادة وكانت اهم نتائجها كالتالي :

هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل كديما (٣ : ٢)

هبوعيل قلنسوة ـ هبوعيل جلجولية (٣ : صفر)

هبوعيل الطيرة ـ مكابي راس العين (: صفر)

هبوعيل طمرة ـ مكابي دير الاسد (٣ : صفر)

هبوعيل كفر قرع ـ بيتار بردس حنا (: صفر)

شباب الطيبة ـ هشرون ٥ : ١

من محمد ابو اصبع ـ الطيبة.

بذل فريق شبيبة الطيبة جهودا كبيرة منذ اسابيع لاحتلال مكان يليق به في قائمة مجموعته . وقد حقق نتيجة لـذلك انتصارات كثيرة وحساسة في اكثر المباريات .

جرت في الاسبوع الاسبق مباراة الفريق مع نادي رمات هشرون ، وقد قدم لاعبو الطيبة عرضا مثيرا وسريعا سيطروا به على فترات المباراة واحرزوا خمسة اهداف مقابل واحد للضيوف .

سجل اهداف الطيبة على التوالي : عبد الحليم ابو راس ثلاثة اهداف ، ومصطفى وعمر مصاروه كل منهما هدفا وقد سجل الضيوف هدفهم الوحيد في الشوط الثاني من اللقاء .

جرت المباراة بروح رياضية واخوة تحلى بهما لاعبو كلا الفريقين فكان لذلك الاثر الطيب مع الجمهور وعلى جو المباراة .

هبوعيل سخنين ـ هبوعيل مجد الكروم ١ : ١

ضمن دوري نوادي الدرجة الثالثة وامام خمس مائة متفرج جرت على ملعب قرية سخنين مباراة فريق الهبوعيل فيها من جهة وهبوعيل مجد الكروم من جهة اخرى .

بدات المباراة بهجمات كثيرة من قبل الضيوف على مرمى سخنين اثمرت عن هدف لصالحه من ضربة جزاء من مسافة ١١ مترا .

وقد اخرج حكم المباراة في هذا الشوط احد لاعبي سخنين ليكمل الفريق المباراة بعشرة لاعبين .

تمكن فريق سخنين في الشوط الثاني من المباراة من تسجيل هدف التعادل احرزه اللاعب الناشيء سعيد بدارنه .. الا ان الفريق السخنيني لم يتمكن من اضافة اهداف اخرى رغم هجماته الكثيرة والفرص التي ضاعت من قبل لاعبيه.

وفي يوم السبت الاسبق كان من المقرر ان تجري مباراة دوري بين نفس فريق سخنين ومكابي البعنة الا انه بسبب عدم حضور حكم المباراة اجرى الناديان مباراة ودية انتهت بفوز الاول بثلاثة هداف مقابل اثنين .

اخبار متفرقة

■ **من القاهرة** ـ جرت على ملعب النادي الاهلي القاهري بعد ظهر الجمعة الماضي اولى مباريات منتخب الجيش العراقي في ج.ع.م وكانت مع النادي الاهلي وقد انتهت بفوز الاهلي (١ : صفر) .. تميزت المباراة بالاثارة وببعض اللمحات الفنية التي قدمها بعض ناشئي فريق الاهلي ، خاصة اللاعب صفوت عبد الحليم ، الذي احرز هدف الاهلي الوحيد .

■ **من لندن** ـ على استاد « هيوبري » في انكلترا عزز فريق العرش « ليدس » امله في الفوز بالبطولة لهذا الموسم بعد فوزه الهام والحساس على منافسه الاول فريق « ارسنال » بهدفين مقابل واحد . وامل « ليدس » كبير للفوز ببطولة انكلترا الان بسبب الفارق بينه وبين الذي يليه في المرتبة وعدده من النقاط خمس . فله ٦١ نقطة اما منافسه (فريق ليفربول) فله ٥٦ نقطة فقط .

■ ضمن لقاءات نوادي دوري الدرجة الثانية حقق فريق هبوعيل شفاعمرو نتيجة مرضية في بات يام حيث كسب نقطة هناك من فريقها الهبوعيل القوي . .

وقد قدم لاعبو شفاعمرو عرضا طيبا في هذه المباراة واستحقوا اكثر من نقطة .. احرز هدف التعادل لفريق شفاعمرو نجمهم شكري عبود

■ **من الجزائر** ـ على استاد مدينة الجزائر الدولي وامام عشرات الوف المتفرجين فاز منتخب الجزائر على تونس بهدفين مقابل واحد . وقد تميزت المباراة بالاثارة والسرعة من قبل كلا الفريقين .. وقد جرت المباراة ضمن الادوار التمهيدية للفوز بكاس افريقيا .

ما هي الحقوق ؟ ـ بقية ـ

تقدم لذوي التامين الكامل ، وهي تقدم في عدد من الامراض فقط بعد مرور سنة الى سنتين من العضوية .

من الواضح ان اوجه الافضلية بالانتساب الى « صندوق » الهستدروت هي عديدة بالنسبة للانتساب الى بقية الصناديق .

ايها العمال توجهوا باسئلتكم ومشاكلكم الى جريدتنا والى الكتلة الشيوعية في الهستدروت .

الطيرة تطالب بوقف الارهاب وتعويض خسائرها

الاتحاد تنقل صورة عن احتلال الطيرة ومنع التجول فيها واعتقالات ابنائها واطلاق سراحهم

الطيرة – لمراسلنا الخاص – لقد كان لعملية احتلال الطيرة في يوم الخميس الماضي، وحرمان مئات العمال من الوصول الى اعمالهم ومنع الفلاحين والمزارعين من قطف وتصدير محصولهم وممارسة اعمالهم الضرورية، اسوأ الاثر واكبر الخسارة على القرية – هذا ما جاء في المنشور الذي اصدره فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة في اعقاب تطويق الطيرة وفرض منع التجول عليها واجراء التفتيش فيها من بيت الى بيت.

وقد ذكر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة ان مثل هذا الاحتلال العسكري البوليسي الذي تعرضت له الطيرة لم يكن المرة الاولى او الثانية او الثالثة في تاريخ القرية ابان وجودها طيلة اكثر من عشرين عاما تحت الحكم الاسرائيلي. ولم يكن له اي مبرر وقد استهدف فقط «نشر الارهاب والفزع في نفوس الناس في محاولة لابعادهم عن قضاياهم اليومية والقومية العادلة والمشروعة والاستسلام الى سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والهدم والتجهيل ومصادرة الارض والموافقة، تحت تأثير سياسة القوة، على عدم استنكار سياسة الاحتلال والنسف والقمع الجماعية في المناطق المحتلة».

وقد دعا المنشور الى استنكار هذه الاعمال وايقافها كما دعا جماهير المتضررين وسائر السكان في القرية الى تأليف لجنة شعبية يكون المجلس المحلي في محور عملها والتجند معها من أجل المطالبة بوقف الارهاب، والتعويض عن الخسائر المادية التي نجمت عنه.

هذا وقد بعث الينا مراسلنا في الطيرة رسالة وصف فيها عملية تطويق القرية وفرض منع التجول عليها وتفتيشها قال فيها:

في ساعات ما قبل فجر يوم الخميس الموافق ١٠-٤-٦٩ قامت قوة كبيرة من الجيش والبوليس وقوات الامن بتطويق قرية الطيرة في المثلث واحتلالها، وفي ساعات الفجر الباكر اعلنت مكبرات الصوت فرض منع التجول.

وكانت السلطات قد استدعت رئيس المجلس المحلي واعضاءه منذ الساعة الثالثة من فجر ذلك اليوم وابلغتهم عن برنامجها كما طلبت اليهم مرافقة دوريات التفتيش في البيوت، ووافق اعضاء المجلس المحلي على ذلك وبدأت عملية التفتيش.

وعانى سكان الطيرة الذين صحوا على اصوات مكبرات الصوت او على طرق ابواب بيوتهم لاجراء التفتيش، من عملية الارهاب والفزع الشيء الكثير، كما حرموا من الذهاب الى اعمالهم وقطف خضارهم مما جر عليهم كثيرا من الخسائر المادية والاضرار في المزروعات، وقد استمرت عملية التفتيش حتى ساعات ظهر نفس اليوم حيث اعلنت السلطات عن انتهائه. واثناء عملية التفتيش جرى اعتقال عدد من ابناء القرية بينهم الرفيق غازي شبيطه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بحجة وجود آلة كاتبة في بيته، كما صادرت السلطات اوراقا اخرى عثرت عليها في بيته ومنها بيانات صحفية مطبوعة صدرت من المؤتمر السادس عشر للحزب وعدد من نشرة محلية اصدرها فرع الحزب في القرية قبل عدة اشهر تحت اسم «قضايا الطيرة» واوراق عائلية. وبعد ايقافه لمدة ثلاث ساعات في مراكز تجمع القوات في القرية، اخلوا سبيله دون توجيه اية تهمة او اجراء اي تحقيق معه، وعندما طلب اليهم الرفيق غازي ارجاع الاوراق والماكنة وافقت السلطات على ارجاع الماكنة بعد ان وقع على تعهد بعدم اخراجها من بيته الا بإذن خاص من البوليس، اما الاوراق فانهم اصروا على ابقائها لدراسة محتوياتها!!

ان اعتقال الرفيق غازي شبيطه ومصادرة اوراقه والآلة الكاتبة التي هي من مقتضيات عمله تنسف حجة السلطات بانها قامت باحتلال القرية بحثا عن غرباء «من الممكن ان يكون لهم علاقة بنسف بئر المياه على بعد عدة كيلومترات جنوبي الطيرة» وتؤكد طابع الارهاب المقصود لابقاء الجماهير العربية تحت تأثيره. هذا وقد اطلقت السلطات سراح كل المعتقلين من ابناء القرية قبل انسحابها من القرية، غير ان الصحف اليومية ذكرت ان السلطات قد اعتقلت اثنين من ابناء غزة الموجودين في الطيرة باعداد كبيرة. ولكن السلطات اخلت سبيلهم جميعا بعد اعتقالهم دون ان تطلب اليهم مغادرة القرية او تقوم باجلائهم عنها.

لا سلام بدون الانسحاب – بقية

المحتلة وتنفيذ النقاط الاخرى التي تضمنها قرار مجلس الامن الدولي.

المحادثات مع نيكسون وكبار مسؤوليه

وكان حسين قد اجرى محادثات مع الرئيس الاميركي نيكسون ووزير خارجيته ووزير حربيته. وقال المتحدثون الرسميون في واشنطن ان هذه المحادثات قد تركزت حول الجهود المبذولة الان لايجاد تسوية للازمة. وعقبت الصحف الاميركية على محادثات حسين ومشروعه ووصفتها بأنها اثارت اهتماما كبيرا في الدوائر السياسية وبانها كانت على غاية من الاهمية. وذكرت المحافل السياسية في لندن ان مشروع حسين يعتبر خطوة عملية الى امام.

وعقبت جريدة «الاهرام» القاهرية على مشروع حسين فقالت انه يتمشى مع قرار مجلس الامن الدولي ومع سياسة الجمهورية العربية المتحدة. وذكرت «الاهرام» ان موقف القاهرة من تنفيذ قرار مجلس الامن ومن حرية المرور في قناة السويس هو موقف اوضحه الرئيس عبد الناصر في خطاباته العديدة بعد حرب حزيران. واضافت ان تنفيذ قرار مجلس الامن يتركز على مسألتين: تصفية آثار حرب حزيران بالانسحاب وتنفيذ الفقرات الاولى من القرار، والثانية هي حقوق شعب فلسطين العربي وحل مشكلة اللاجئين. واتهمت «الاهرام» وكالات الانباء الغربية بمحاولة التركيز على نقاط معينة فقط في مشروع حسين.

واعلن متحدث وزارة الخارجية اللبنانية ان لبنان موافق على مقترحات حسين فهي تتضمن مبادئ قرار مجلس الامن. اما صحف سوريا والجزائر فقد هاجمت هذه المقترحات. وصحيفة «المجاهد» الجزائرية اعتبرتها «تخليا عن حقوق عرب فلسطين».

هذا ومن المتوقع ان يعود الملك حسين الى الاردن بعد غد الخميس او في يوم الجمعة المقبل.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ – حيفا
[illegible] : شارع [illegible] ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب [illegible]
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون [illegible]
שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV – YAFFO
P.R.40

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المأسوف على شبابها المرحومة

روز سمعان عويد ريناوي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٦٩/٤/١٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة، دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيه

اشتباكات يومية تقريباً في منطقة القناة

مكتب الاتحاد – يبدو ان القتال على قناة السويس اصبح امرا يوميا، وهو يمكن ان ينفجر في كل ساعة من ساعات الليل والنهار، ولكن لا احد يعرف الى اي حد يمكن ان يتطور: هل سيبقى ضمن الحدود التي عهدناها خلال المدة التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ أم سيتطور الى حرب اخرى شاملة لا يعرف احد مداها ولا النتائج التي يمكن ان تسفر عنها!!

ففي يوم الجمعة الماضي استمر تبادل اطلاق المدفعية بين الجانبين الاسرائيلي والمصري، لمدة ساعتين ونصف في منطقة القنطرة وامتد الى جسر الاسماعيلية منذ الرابعة والنصف حتى السابعة مساء. وقد ادعى الناطق الاسرائيلي ان القناصة المصريين قد اطلقوا النار على القوات الاسرائيلية في اماكن مختلفة على طول القناة، طوال يومي الجمعة والسبت الماضيين، مما ادى الى جرح احد الجنود، ومقتل احد العاملين في خدمة الجيش.

وبالاضافة الى ذلك اعترف الناطق الاسرائيلي بأن احد معسكرات الجيش الواقعة الى الشمال الشرقي من القنطرة تعرضت الى نيران مدافع البازوكا التي اطلقها متسللون مصريون عبروا القناة بواسطة قوارب مطاطية، وقال الناطق انه لم يصب أحد من جنود المعسكر بأذى.

واذاعت القاهرة ان خسائر الاسرائيليين كانت ثلاث دبابات وست سيارات للشحن وان النيران اندلعت في عدة مواقع اسرائيلية شرقي القنطرة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية، ان المصريين استعملوا مكبرات الصوت في الجانب الغربي من القناة وقد اذاعوا منها هذا النداء باللغة العبرية: «اذا لم ترجعوا الى بيوتكم بمحض ارادتكم فسنعيدكم اليها في اكياس».

هذا وقد تجدد القتال على القناة يوم الاحد الماضي لمدة ثلاث ساعات ونصف، وذلك في منطقة القنطرة وجسر فردان، مقابل الاسماعيلية وشمالي بور توفيق. وقد اعلن الناطق الاسرائيلي ان اثنين من الجنود الاسرائيليين اصيبا بجراح نتيجة لذلك.

طائرتان اسرائيليتان تهاجمان منطقة الكرامة

وذكر ناطق اردني امس، ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين هاجمتا منطقة الكرامة، بينما كانت تقوم المدافع الاسرائيلية بضربها بالمدافع، وقد ردت القوات الاردنية على النيران الاسرائيلية بالمثل ولم تقع خسائر في القوات الاردنية.

اجتماع ثالث لممثلي الدول – بقية

علما دول المنطقة بواسطة المبعوث الدولي غونار يارينغ.

وتقول مصادر مقربة من المباحثات الرباعية ان الولايات المتحدة تؤيد فكرة السلام المنصوص عليه في معاهدة، بينما يعارض الاتحاد السوفييتي ذلك لان قرار مجلس الامن لا يتحدث عن اية تسوية شكلية، وانما يتحدث عن الانسحاب من المناطق المحتلة وجعل المنطقة في وضع طبيعي.

وصرح وكيل وزارة الخارجية الامريكية سيسكو بأن الولايات المتحدة ترفض القول الاسرائيلي بأن اجتماعات ممثلي الدول الكبرى تمس مهمة غونار يارينغ، وقال: ان هذه المباحثات ليست بديلا لمهمة يارينغ. وقال سيسكو ان المباحثات التي جرت حتى الان تثبت ان الوضع في الشرق الاوسط خطير ويستوجب عملا سريعا لايجاد حل. وتحدث عن «مصلحة اميركا العميقة والدائمة في اسرائيل» وعن مصلحة اميركا ايضا في اقامة علاقات ودية مع الدول العربية.

وفي القاهرة، كتبت صحيفة «الاهرام» تنتقد فكرة «بيان النوايا». وتناولت الصحيفة الاحتمال الذي تحدثت عنه بعض الانباء والقائل ان ممثلي الدول الكبرى قد يحاولون ايجاد نقاط الاتفاق في ردود الدول العربية واسرائيل على اسئلة يارينغ. وكتبت الصحيفة: اننا نفضل ان تقوم لجنة العمل التي عينها ممثلو الدول الكبرى بمطالبة اسرائيل بتقديم جواب واضح على هذا السؤال هل هي مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن، وهل هي مستعدة للانسحاب من المناطق التي احتلتها في الحرب؟

كلمة الاتحاد – بقية

الانفجار المسلح الواسع فيه.

وعلى هذا الضوء يبدو اكيدا ان سد حكام اسرائيل الان منافذ الحوار غير المباشر مع المسؤولين العرب سوف يزيد حدة التوتر في المنطقة اولا .. ويشدد عزلة اسرائيل دوليا ثانيا .. ويعرقل التسوية السياسية ثالثا .. ويستدعي مبادرة دولية لوقف التدهور في المنطقة رابعا ..

وفي الحقيقة كان غريبا ان يحاول ابا ايبن، في مقارعته مشروع الملك حسين للتسوية، التمسك بهيئة الامم المتحدة وبعثة يارينغ ورفض مبادرات الدول الاربع الكبرى ..

وكان مصدر الغرابة في ان حكام اسرائيل الذين يتجاهلون ان دولة اسرائيل قامت في ظل شرعية قرارات الامم المتحدة، يرفضون قرارات الامم المتحدة وهيئاتها الصادرة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ..

فهم يرفضون قرار الامم المتحدة ومجلس الامن بشأن الغاء اجراءات ضم القدس، وهم يرفضون تمكين بعثة دولية تستقصي حقائق القمع والارهاب في المناطق العربية المحتلة .. وهم، وهذا الاهم، يرفضون قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي اعتمد عليه الملك حسين في مشروعه من اجل التسوية ..

ولهذا تتأكد خطورة سياسة حكام اسرائيل الملموسة .. وخطواتهم نحو سد منافذ الحوار غير المباشر مع المسؤولين العرب .. وفي راينا ان القضية الجوهرية ليست شكلية، بل تتعلق بالمضمون السياسي ..

ولذلك فهي قضية تغيير السياسة الاسرائيلية من سياسة عدوان وتوسع وقمع واملاء .. الى سياسة تتخلى عن العدوان والتوسع والقمع .. سياسة تسوية قائمة على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء على الانسحاب من المناطق المحتلة .. فمثل هذا الاعتراف يفتح باب الحوار على مصراعيه .. ويفتح باب التسوية السياسية.

الدكتور غوشه المعتقل اداريا يتعرض لتهديدات رجال التحقيق

الرملة – لمراسلنا – اجتمعت في سجن الرملة، يوم الجمعة الماضي (١١-٤-٦٩) اللجنة الاستشارية للاعتراضات على الاعتقالات الادارية، برئاسة قاضي المحكمة العليا «ساني». وقد مثل امام اللجنة الدكتور صبحي غوشه من القدس العربية.

وكما هو معلوم فان الدكتور غوشه كان قد اعتقل قبل حوالي الشهر. وقد حصل محامياه فلتسيا لانغر وعلي رافع على أمر من المحكمة العليا يقضي بمنع السلطات من ابعاده الى الضفة الشرقية للاردن.

وبالرغم من ان الصحف، التي تستقي اخبارها من الشرطة، قد اصدرت حكمها على الرجل سلفا بقولها «انه قائد الشبكة السرية»، فقد اتضح ان الرجل لم تسند اليه اية تهمة يقدم بموجبها الى المحاكمة وانما هو معتقل بموجب أمر اداري، ومثل هذا الامر لا يصدر عن حاكم ولا يستلزم محاكمته.

وقد وصفت المحامية فليتسيا لانغر ما يتعرض له الرجل في السجن، وذلك امام لجنة الاعتراضات، فأكدت ان الدكتور غوشه يعاني من مرض مزمن وخطير في قلبه وان وجوده في السجن يشكل خطرا على حياته.

وقد احتج الدكتور غوشه امام اللجنة على ان المحققين قد هددوه باجراء تحقيق طويل ووحشي معه وانهم يستطيعون ابقاءه معتقلا باوامر ادارية طيلة عشرين عاما!

وقد وجهت المحامية لانغر للجنة ولممثلي اجهزة الامن الانذار التالي: «ان امامكم رجلا مريضا، ولا اظنكم تريدونه ان يكون الضحية الاخرى.. واعلموا ان كل ضربة قد تميته».

وردا على القول ان احدا لم يضرب السيد غوشه اجابت محامية الدفاع: «لقد سلكتم معه حتى الان سبيل التهديد واني احذركم، بكل وسائل التحذير، من تنفيذ هذه التهديدات».

تمديد اعتقال الطالب محمد صديق

مكتب الاتحاد – الطالب الجامعي محمد صديق المعتقل في سجن الدامون، اعتقالا اداريا، منذ سنة واربعة شهور، مددت فترة اعتقاله هذا الاسبوع ستة شهور اخرى، دون ان يقدم الى المحاكمة!.

صدر «الجديد» عدد آذار ١٩٦٩

★ **اميل توما** يواصل دراساته الفلسطينية في حلقة جديدة حول ظروف وعد بلفور .. ★ **علي عاشور** يبحث في حلقته الفلسفية قوانين الديالكتيك .. ★ **محمد خاص** يكتب قصته الجديدة «الميراث» .. ★ **محمد دكروب** يقدم في مقابلة صحفية **محمود درويش** الذي يروي قصة حياته وقضية شعره .. ★ **سميح القاسم** يعالج ديوان ميشيل حداد «الدرج المؤدي الى اغوارنا» ..

كذلك اشترك في تحرير العدد **عصام العباسي وامل دنقل** (القاهرة) .. وفي العدد قصص وشعر ومواد فكرية اخرى

ايها العمال والفلاحون والشباب في الناصرة وقرى الجليل!

استعدوا للاشتراك، بجماهيركم الغفيرة في:

مظاهرة اول أيار الكفاحية التقليدية

مؤكدين بذلك محافظتكم على التقاليد المجيدة لهذا اليوم وتمسككم بحقوقكم القومية واليومية وتصميمكم على مواصلة الكفاح من اجل تعزيز اخوة الكادحين اليهود والعرب، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٦٧/١١/٢٢ ومنع حرب جديدة ووقف سفك دماء اليهود والعرب ولتحقيق السلام العادل.

لجنة منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع المكر

يعقد اجتماعا شعبيا خاصا بأول أيار
يوم الجمعة ٤/١٨
يتكلم فيه: **كمال فطاس**

هجوم قوات التحرير – بقية

الفيتنام فتفجر ٢٠٠ طن من الاسلحة خلال ١٢ ساعة متواصلة. وفي وسط العاصمة سايغون القى احد رجال جبهة التحرير قنبلة يدوية على البناء الذي يضم لمكاتب المدينة التابعة لوزارة الدفاع فجرح واحد وتمكن الرجل الذي القى القنبلة من الفرار.

هذا وقد راحت الطائرات الامريكية من نوع «بي ٥٢» تغير على مواقع قوات جبهة التحرير.

ايبن يتهرب من بحث – بقية

في الجمعية العامة في الثامن من اكتوبر الماضي. وقال ان تلك المبادئ قائمة على التطلع الى السلام الحقيقي والثابت، المنصوص عليه في معاهدة موقعة بعد مفاوضات حرة بين الاطراف.

وفيما يتعلق بمشروع الملك حسين قال ابا ايبن: «ان اسرائيل وافقت على قرار مجلس الامن الذي يجب بموجبه تعيين حدود آمنة ومعترف بها. ولا يحق لحسين أن يحدد ان هذه الحدود الآمنة هي خطوط الهدنة القديمة، ولا يحرز السلام بدون مفاوضات. وعندما يتم التوصل الى السلام فان مسألة العبور الحر في الممرات المائية الدولية ستحل كأمر مفروغ منه»!

وتطرق ايبن الى المباحثات الرباعية فقال أن هذه الهيئة قد اثرت تأثيرا سيئا على امكانية اجراء حوار بين دول المنطقة. ان ممثلي الدول الكبرى يبحثون امرا لا شأن لهم فيه. وغونار يارينغ وحده هو الوسيلة الدولية التي اقرها مجلس الامن.

قداس وجناز

ارملة المرحوم نعمة سعيد شحادة واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نعمة سعيد شحادة

الذي سيقام في كنيسة اللاتين بحيفا
وذلك نهار السبت الموافق ١٩٦٩/٤/١٩ الساعة ١٠ صباحا
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهاني

الى الصديق العزيز صالح احمد علي وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة الجديدة

ميساء

نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والسلام يخيم في ربوع بلادنا

★ ★ ★

الى الاخ محمود قاسم عنيصي وزوجته تهانينا الحارة بمناسبة المولود الجديد

رائد

نتمنى للوالدة والمولود صحة جيدة

محمد ابو الرب وعائلته
حيفا

تهانينا الحارة الى الاخ صالح احمد علي وزوجته (كريمة الاخ عودة الاشهب) بالمولودة البكر

ميساء

كما نهنئ الاخ عودة الاشهب وزوجته بولادة الحفيدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا